

# Relationship between Workers and Management in the Factory Community

Suzan ???? ???? Raia

19 تقدم كثيرون من شعوب العالم اليوم نحو الصناعة وهي طامحة إلى مستويات أعلى للمعيشة وتوافقه إلى التخلص من أثقال التخلف الاقتصادي والجهل والمرض. فإن كثيرون من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالعالم العربي في الوقت الحاضر ترجع إلى اختلال التوازن بين الموارد البشرية ومصادر الثروة الطبيعية وتمثل هذا الاختلال من ناحية في ازدياد الهائلة في السكان في مصر مع قلة الموارد الطبيعية التي تستغل بالفعل ويمكن التغلب على هذه المشكلات أو على الأقل تخفيف حدتها عن طريق التصنيع فالواقع أن هذه المجتمعات أخذت تتجه حاليا نحو التصنيع كوسيلة لحل مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية المترافقية من ناحية واللحاق بالحضارة الغربية من ناحية أخرى. وإذا عرفنا أن التصنيع ليس مجرد عملية يتم بمقتضاه التحول من نشاط اقتصادي معين إلى نشاط اقتصادي آخر. ولكنه في الواقع الأمر تغير شامل في أسلوب الحياة يستلزم إعادة النظر في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع كما يقتضى بالضرورة ادخال تعديلات جوهرية في النظم الاجتماعية وانساق القيم في المجتمع بحيث تتلائم مع الأوضاع الجديدة المرتبطة بالصناعة. وعلى ذلك يمكن القول بأن الصناعة ليست أسلوباً جديداً في الانتاج فحسب بل أيضاً أسلوبً جديداً في الحياة ونمطً جديداً في العلاقات الاجتماعية.